

## محضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية - اللبنانية المشتركة دمشق 17-2010/10/18

بناءً على دعوة كريمة من السيد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية الدكتور عادل سفر قام معالي وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية الدكتور حسين الحاج حسن على رأس وفد مرافق بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية يومي الأحد والاثنين 17-2010/10/18 تم خلالها عقد اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بحضور سعادة الأستاذ نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني وسعادة الأستاذ ميشال خوري سفير الجمهورية اللبنانية بدمشق وبمشاركة السادة:

### عن الجانب اللبناني:

م. سمير الشامي  
د. معين حمزة  
د. صلاح الحاج حسن  
م. حسن عطوي  
مدير عام وزارة الزراعة بالإناة  
الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية اللبناني  
مستشار معالي الوزير  
مستشار معالي الوزير

### عن الجانب السوري:

م. محمد حسان قطنا  
م. محمد عبد المعين قضماني  
م. محمد ديب دقوري  
م. محمد خزيمة  
د. عبد الحكيم محمد  
د. زياد نمور  
د. مجد أيوب  
د. سهيل مخول  
م. ماهر المزرع  
مدير الإحصاء والتخطيط  
مدير الإنتاج النباتي  
مدير الإنتاج الحيواني  
مدير التسويق الزراعي  
مدير وقاية النبات  
مدير الصحة الحيوانية  
مدير الاقتصاد الزراعي  
معاون مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية  
رئيس دائرة العلاقات مع الدول العربية بمديرية التعاون الدولي  
كما حضر الاجتماع عن الجانب السوري السادة (مديرة التعاون الدولي - مدير الدواء البيطري - مدير الإرشاد الزراعي - ممثل الهيئة العامة للثروة السمكية).

كما شارك في الاجتماع عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني المهندس مالك يازجي.

وبعد التعارف وتبادل الكلمات الترحيبية بين الجانبين تم ما يلي:

أولاً- استعراض محضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية - اللبنانية المشتركة المنعقد في 2008/11/3:  
تم الاتفاق على استمرار لجنة المتابعة الزراعية المشتركة بين البلدين لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات ووضع برامج تنفيذية سنوية لها وتقديم تقرير نصف سنوي لكل من وزير الزراعة في البلدين يتضمن ما تم انجازه وتذليل الصعوبات ومقترحات العمل المستقبلية على أن تجتمع كل سنة أشهر بالتناوب بين البلدين وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني وان يعاد تشكيلها وفق الآتي:

الجانب السوري	الجانب اللبناني
معاون وزير الزراعة والإصلاح الزراعي	المدير العام للزراعة
مدير الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية	مدير عام الأبحاث العلمية الزراعية
مدير الإحصاء والتخطيط	مدير الثروة الزراعية
مدير الإنتاج النباتي	مدير الثروة الحيوانية

مدير الإنتاج الحيواني	مدير الدراسات والتنسيق
مدير التسويق الزراعي	مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية
مدير الصحة الحيوانية	رئيس مصلحة التصدير والاستيراد والحجر الصحي النباتي
مدير وقاية النبات	رئيس مصلحة التصدير والاستيراد والحجر الصحي البيطري
مدير الاقتصاد الزراعي	رئيس مصلحة وقاية النبات
مدير الإرشاد الزراعي	رئيس مصلحة الصحة الحيوانية
مدير التعاون الدولي	رئيس مصلحة الإرشاد الزراعي
رئيس دائرة التعاون مع الدول والمنظمات العربية	مستشار معالي الوزير

### ثانياً - حول الاتفاقيات الزراعية الموقعة بين البلدين بتاريخ 2010/7/18:

أ. اخذ الجانبان علماً بالإجراءات المتخذة للمصادقة على هذه الاتفاقيات وتقرر أن تعقد لجنة المتابعة الزراعية المشتركة اجتماعاً في النصف الأول من شهر كانون الثاني 2011 لوضع البرامج التنفيذية للاتفاقيات التالية:

- اتفاقية تعاون في المجال الزراعي.
- اتفاقية تعاون في مجال وقاية النبات والحجر الصحي النباتي والمبيدات الزراعية.
- اتفاقية تعاون في مجال الصحة الحيوانية والحجر الصحي البيطري.
- اتفاقية حول توحيد قواعد ترخيص واستيراد الأدوية واللقاحات البيطرية.

ب. تقرر تشكيل لجان فنية لتنفيذ التعاون الزراعي بين البلدين وفق ما يلي:

- لجنة وقاية النبات والمبيدات الزراعية والحجر الصحي النباتي ومنظمات النمو والأسمدة والشتول والبذور.
- لجنة الصحة الحيوانية والأدوية واللقاحات البيطرية والحجر البيطري.
- لجنة الصيد البحري.
- لجنة مشروع إكثار بذار البطاطا.

– تسمية أعضاء اللجان من قبل الجانبين خلال أسبوع من تاريخه وإبلاغ الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بذلك .

– تحدد مهام اللجان بدراسة القواسم المشتركة والفوارق في المجال المحدد لعمل كل لجنة من اللجان المشكلة ووضع الخطط التنفيذية والبرامج اللازمة والاقتراحات الضرورية لتطوير التعاون العلمي والفني بين البلدين لتحقيق تبادل الخبرة والنتائج الناجحة لدى كل منهما بما يخدم الجانب الآخر.

ج. أخذ الجانب السوري علماً بموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على تجديد الروزنامة الزراعية الاستثنائية اللبنانية لعام 2011.

### ثالثاً - في مجال وقاية النبات والصحة النباتية والنحل:

– حول موضوع الإذن المسبق لإدخال المنتجات الزراعية اللبنانية إلى سوريا:  
• أكد الجانب السوري سعيه لإلغاء الإذن المسبق لإدخال المنتجات الزراعية اللبنانية إلى سوريا وبين بأن المقصود بالإذن المسبق هو الحصول على الموافقة الحجرية للمستورد وتعريفه بالأنظمة والآفات الحجرية السورية المتعلقة بالحجر الصحي لإدخالها وهي ليست قيداً إدارياً.

– ما يتعلق بعملية مكافحة عشبة زهرة النيل في مجرى النهر الكبير الجنوبي:  
• اطلعت اللجنة على النتائج الايجابية لعملية مكافحة المتزمنة المشتركة لعشبة زهرة النيل في عام 2009، وقد بين الجانب السوري أن عدم تنفيذ الجانب اللبناني ما هو مطلوب منه في عملية مكافحة قد يؤدي إلى عدم الوصول لتحقيق النتيجة المتوخاة، وقد بين الجانب اللبناني بأن وزارة الزراعة اللبنانية قامت بمراجعة وزارة الطاقة والمياه (الجهة المسؤولة) لأجل متابعة عمليات مكافحة المتزمنة لهذا الموسم

وفي الأعوام المقبلة حرصاً على نجاح البرامج المشتركة المتزامنة للمكافحة، وقد أفاد مندوب الأمانة العامة بأنه قد تم تلميز عمليات مكافحة من قبل وزارة الطاقة والمياه اللبنانية إلى القطاع الخاص بتاريخ 2010/10/15 على أن يبدأ العمل في 2010/10/18، وأكد الجانبان على ضرورة تنفيذ الأعمال بالتزامن بدءاً من ربيع كل عام وفق البرنامج المخطط لذلك.

#### – ما يتعلق بمحصول بطاطا الطعام:

• بين الجانب اللبناني الإجراءات الإدارية والفنية والصحية التي تم تنفيذها لتحقيق نظام مراقبة ومتابعة على كل سلسلة إنتاج محصول البطاطا حرصاً منها على ضمان خلو المنتج اللبناني من الإصابة بالأمراض الحجرية، وقد أثنى الجانب السوري على هذه الإجراءات واتفق على متابعة أعمال اللجنة الفنية المشتركة لمتابعة واقع الإنتاج اللبناني وذلك بزيارة وفد سوري إلى لبنان لمتابعة الإجراءات ليصار إلى وضع الاقتراحات المناسبة لتسهيل عمليات تصدير البطاطا اللبنانية إلى سوريا.

#### – حول إجراءات مرور البطاطا اللبنانية بالترانزيت عبر الأراضي السورية:

• أعرب الجانب اللبناني عن شكره للجانب السوري عن تفهمه لواقع تسهيل الإجراءات لمرور البطاطا اللبنانية بالترانزيت عبر الأراضي السورية.

• أكد الجانب السوري على الاستمرار بهذه الإجراءات والسماح للشاحنات المحملة بالبطاطا المشدرة والمرصصة جيداً والمرققة من قبل الجهات المعنية بالمرور عبر الأراضي السورية (بالترانزيت)، ورفض أي شاحنة مخالفة لهذه الشروط.

#### – بذار البطاطا:

• بهدف تأسيس مشروع مشترك لاستثمار المناطق اللبنانية المعزولة بيئياً، تقرر قيام اللجنة المشكلة لمشروع إنتاج بذار البطاطا للعمل على:

- إعادة تحديث وتفعيل المشروع المشترك.
- تحديد أهداف المشروع.
- تحديد التزام كل دولة من النواحي الفنية والمالية.
- وضع برنامج زمني للبدء بتنفيذ المشروع.
- تحديد آليات التنفيذ.

#### – تربية الأعداء الطبيعية:

• أكد الجانب السوري استعداده لمساعدة الجانب اللبناني بإعداد دراسة لإعادة تأهيل مراكز تربية الأعداء الحيوية وذلك بإرسال خبير خلال خمسة عشرة يوماً للإطلاع على واقع المراكز وتحديد الاحتياجات ووضع برنامج للإنتاج والتدريب.

#### – في مجال تربية النحل:

• الاستفادة من الخبرة السورية في مجال تحسين سلالات النحل المحلية ومكافحة الأمراض وخاصة قراد النحل (الفاروا) والاستعانة بالفنيين السوريين لمساعدة الجانب اللبناني على توصيف أمراض النحل وحصرها وتدريب الكوادر الفنية اللبنانية في مجال آفات النحل.

• طلب الجانب السوري تزويده بالسلالات المحلية الأصيلة المتوافرة من النحل في لبنان.

• التعاون في مجال نشر الأشجار الحراجية والنباتات العطرية والرحيقية المناسبة كمراعي للنحل.

#### رابعاً - في مجال الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية والأدوية البيطرية والأحياء المائية:

• تبادل النصوص المتعلقة بالمواصفات القياسية والنوعية والجودة والمراقبة الصحية للمنتجات الحيوانية.

• عقد اجتماعات مشتركة متخصصة للوصول إلى توحيد الشهادات الصحية البيطرية المتعلقة باستيراد وتصدير الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية.

- استمرار التنسيق والتعاون الدائم في مجال مكافحة الأمراض العابرة للحدود وتنفيذ المسوحات الوبائية المشتركة.
- استمرار تبادل النصوص الخاصة بالأدوية واللقاحات البيطرية والمزيدات العلفية لجهة التسجيل والتسويق والاستيراد.
- يتم عقد اجتماع بين الفنيين من الجانبين للإطلاع على الصيغة النهائية لقانون الصيد البحري المقترح في كلا البلدين لبيان التوافق فيما بينهما، والبدء بوضع النظم والضوابط الخاصة بتربية الأحياء المائية.
- أبدى الجانب السوري استعداده للحظ تدريب الفنيين اللبنانيين في مجال تربية الأسماك في البحيرات الداخلية والمياه المالحة من خلال البرامج التنفيذية للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

#### خامساً - في مجال البحوث العلمية الزراعية:

- قيام مسؤولي البحوث في البلدين برفع تقرير للسادة الوزراء قبل 2010/11/15 يتضمن:
  - تقييم نتائج البحوث والبرامج المشتركة السابقة.
  - اقتراح البرامج المشتركة التي تلبي حاجة كل بلد.
  - مقترحات التطوير.
- تمهيداً لعقد اجتماع برئاسة وزير الزراعة في البلدين لإقرار ما يلزم.
- تبادل المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية (الإنتاج العضوي) بين البلدين تمهيداً لوضع مشروع مشترك، ودعوة الجانب السوري لحضور مؤتمر الإنتاج العضوي الذي سيقام ببلدان بتاريخ 26 تشرين الأول 2010.
- أكد الجانب اللبناني دعمه المطلق لتنفيذ مشروع إقليمي للزراعة الحافظة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

#### سادساً - في مجال الإنتاج النباتي والاستثمار الزراعي:

- الاستفادة من الخطة التأشيرية للتكامل الزراعي بين البلدين في وضع برامج تنفيذية لرفع كفاءة الإنتاج الزراعي في كل منهما ضمن البرامج التنفيذية للاتفاقيات الموقعة.
- تبادل الأنظمة المعمول بها في البلدين المتعلقة بتنظيم عمليات الاستثمار والتعاقدات الزراعية.
- أبدى الجانبان استعدادهما لتقديم الغراس والبذار والخدمات على أن يتحمل كل جانب النفقات المترتبة على ذلك.
- تزويد الجانب اللبناني بقانون تنظيم المشاتل والمساعدة في تأسيس مشاتل الغراس المثمرة في لبنان والاستفادة من الخبرة اللبنانية في مجال إنتاج غراس مثمرة خالية من الأمراض الفيروسية.
- متابعة تنفيذ مشروع التحريج المشترك على جانبي سلسلة جبال لبنان الشرقية والتنسيق لحماية المواقع الحراجية لمنع التعديات عليها.
- أثنى الجانبان على سرعة معالجة الصعوبات التي تطرأ عند تبادل المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني من خلال الاتصال المباشر.
- شكر الجانب اللبناني الجانب السوري على تلبية طلبه بالموافقة على بيعه الغراس المثمرة (الزيتون والحمضيات).
- بين الجانب السوري استعداده لبيع الجانب اللبناني بحدود 1500 طن من بذار القمح القاسي من أصناف (دوما 1 - شام 3 - بحوث 7) وبذار البقوليات (حمص - عدس) من المؤسسة العامة لإكثار البذار على أن يتم تحديد الكميات على مستوى الصنف والأسعار خلال أسبوع من تاريخه بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.



- بين الجانب اللبناني بأنه تم زيادة التسعيرة الجمركية السورية على الموز اللبناني المصدر إلى سوريا من 80 دولار إلى 250 دولار، ووعد الجانب السوري بعرض الموضوع على الوزارات المختصة للدراسة والمعالجة، وسيتم إعلام الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بالنتيجة.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي  
في الجمهورية العربية السورية  
د. عادل سفر

الأمين العام  
للمجلس الأعلى السوري اللبناني  
أ. نصري الخوري

وزير الزراعة  
في الجمهورية اللبنانية  
د. حسين الحاج حسن